

المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية برلين – ألمانيا  
بالتعاون مع مركز متعدد التخصصات للبحث في حسن الأداء والتنافسية جامعة محمد الخامس بالرباط – المغرب

ومع هيئات علمية أخرى

المؤتمر الدولي الافتراضي حول:

النشر العلمي في المجالات والدوريات المحكمة: العوائق والحلول

عنوان المداخلة العلمية:

الثقافة المعلوماتية ودورها في نشر واسترجاع المعلومات العلمية

يوم 28 مارس 2021

د. حسان مداسي

أستاذ مساعد ب

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة

[hmadaci@gmail.com](mailto:hmadaci@gmail.com)

**مستخلص:**

يتناول هذا البحث دور الثقافة المعلوماتية في تسهيل عمليات نشر واسترجاع المعلومات العلمية لدى الباحثين الأكاديميين، لأنه لا مكان للأمية المعلوماتية في هذا العالم وخصوصا في المجتمع الأكاديمي، حيث أصبح إعداد البحوث العلمية ونشرها واسترجاعها يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وخصوصا باستخدام شبكة الإنترنت، كما هو الحال بالنسبة لنشر المقالات العلمية عبر المنصة الوطنية للمجلات العلمية ASJP، والتي أصبحت واقعا يتعامل معه الباحثون عموما وطلبة الدكتوراه على وجه الخصوص، حيث يحاول هذا البحث تسليط الضوء على هذا الموضوع الهام.

تم التوصل في هذا البحث إلى ضرورة تعزيز الثقافة المعلوماتية لدى الباحثين من أجل الرفع من كفاءاتهم في المجال التكنولوجي من خلال اعتماد أسلوب التكوين المستمر، وتنظيم الدورات التدريبية التي تراعي احتياجات هؤلاء الباحثين، وقد تم تقديم مجموعة من المقترحات لتجاوز الصعوبات التي يواجهها هؤلاء الباحثون أهمها الاعتماد على التكوين الذاتي لتعزيز المستوى التكنولوجي، وإعادة النظر في نظام النشر عبر البوابة الوطنية للمجلات العلمية وحل مختلف المشكلات التي تعترض الباحثين في نشر مقالاتهم العلمية.

**الكلمات المفتاحية:**

الثقافة المعلوماتية – الاسترجاع – النشر العلمي – التكوين – الباحث الأكاديمي.

## Abstract:

This scientific paper in our hands attempts to anticipate the future of the digital transformation of archives in Algeria, based on the reality and challenges of the archival profession in various sectors, and relying on scientific studies, whether articles, conference papers or university dissertations, in order to build a strategy in the short and medium term at the very least. It would identify mechanisms and techniques for overcoming difficulties and facing challenges with real determination and will, based on scientific data taken from reality, and capable of being embodied and implemented according to the variables and factors affecting this vital process.

**Keywords:** digital transformation – archives – foresight – strategy – Algeria.

## مقدمة:

لعله من المسلمات أن التمكن من تكنولوجيا المعلومات والاتصال هو من أهم متطلبات العصر الحديث، فنحن في عصر المعلومات ومجتمع المعلومات، وهذا الأمر يشمل جميع القطاعات والفئات دون استثناء، وخصوصا فئة الباحثين الأكاديميين فهم معنيون أكثر من غيرهم بعمليات النشر في المجالات العلمية، حيث أصبح كثير من هذه المجالات يصدر في الشكل الإلكتروني، فضلا عن أن إجراءات النشر تتم عبر المنصات الإلكترونية كما هو الحال عبر المنصة الوطنية للمجلات العلمية ASJP؛ وتعتبر عمليات البحث والاسترجاع جد مهمة كذلك في إعداد البحوث العلمية لأن أي موضوع بحث يتطلب الاعتماد على المراجع العلمية سواء كانت كتب، مقالات الدوريات، موسوعات، رسائل جامعية وغيرها، وعلى الرغم من أن المكتبات الجامعية تؤدي دورا هاما في هذا المجال، إلا أن البيئة الرقمية قد وفرت الكثير من مجالات البحث المحسب من خلال المكتبات والمستودعات والمنصات الرقمية، ولعل مقالات الدوريات الإلكترونية هي من أهم مصادر البحوث العلمية لما تمتاز به من الحداثة وسرعة الصدور عكس الكتب أو الدوريات الورقية.

وانطلاقا من هذه الأهمية الكبيرة لعمليات النشر الإلكتروني واسترجاع المعلومات العلمية، فإنه يفرض على الباحثين الأكاديميين اكتساب مهارات في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وخصوصا شبكة الانترنت، فهي تمثل ثقافة معلوماتية تكتسب وتطور من خلال التكوين والتدريب وبواسطة الخبرة التراكمية، وهذا ما سيعكف بحثنا هذا على الإلمام به من خلال التطرق إلى أهم العناصر المرتبطة بالموضوع للوصول إلى نتائج جد مفيدة لجمهور الباحثين.

## أ- الإشكالية:

يعتبر الاهتمام بالبحث العلمي من أهم الركائز والأساسيات في المؤسسات الأكاديمية، فهي تعنى بتقديم العلوم والمعارف للطلاب في مختلف المجالات والتخصصات، وفي الوقت ذاته تهتم بمجال البحث العلمي وتطوير طرقه وأساليبه كذلك، والمعروف أن من أهم مقومات البحوث العلمية نجد النشر العلمي، فهو ثمرة هذه البحوث العلمية من خلال إتاحتها

لجمهور الباحثين والدارسين والمهتمين كل في مجال تخصصه، والمعروف في عصرنا الحالي أنه عصر المعلومات ومجتمع المعلومات، حيث أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال قد اتسع نطاقه ووصل إلى جميع القطاعات وشمل جميع الفئات، ولعل فئة الباحثين الأكاديميين هي من أكثر هذه الفئات المعنية بهذه التطورات الحديثة، على اعتبار أن عمليات البحث والاسترجاع وحتى النشر العلمي أصبحت تتم بالطرق الحديثة، مما يفرض على هؤلاء الباحثين اكتساب المهارات التكنولوجية الضرورية لمواجهة مثل هذه التحديات، أو ما يعرف بالثقافة المعلوماتية.

جاء بحثنا هذا في هذا السياق ليسلط الضوء على هذا الموضوع الهام من خلال التساؤل الرئيسي التالي: إلى أي مدى تسهم الثقافة المعلوماتية في تسهيل عمليات نشر واسترجاع المعلومات العلمية؟

## ب- تساؤلات البحث:

إنطلاقاً من التساؤل الرئيسي للبحث نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مفهوم الثقافة المعلوماتية؟
- أين تكمن أهمية الثقافة المعلوماتية للباحثين الأكاديميين؟
- كيف تسهم الثقافة المعلوماتية في نشر واسترجاع المعلومات العلمية؟
- ما هي الصعوبات التي تواجه الباحثين في نشر واسترجاع المعلومات العلمية؟
- ما هي الحلول الممكنة لتجاوز مثل هذه الصعوبات من أجل تسهيل عمليات النشر والاسترجاع للمعلومات العلمية؟

## ج- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

- إبراز دور الثقافة المعلوماتية في نشر واسترجاع المعلومات العلمية.
- التعرف على الصعوبات التي يواجهها الباحثون في عمليات النشر والاسترجاع للمعلومات العلمية.
- تحديد الحلول التي من شأنها معالجة المشاكل والصعوبات التي تواجه الباحثين في مجال النشر والاسترجاع للمعلومات العلمية.

## 01- الثقافة المعلوماتية:

تعرف الثقافة المعلوماتية بأنها مجموعة القدرات المطلوبة التي تمكن الأفراد من تحديد احتياجاتهم من المعلومات Information needs في الوقت المناسب، والوصول إلى هذه المعلومات وتقييمها ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة. وقد ازدادت أهمية ثقافة المعلومات في ظل الثورة التقنية الهائلة التي تشهدها المجتمعات في

الوقت الراهن. ونظرا لتعدد البيئة المعلوماتية الحالية، يواجه الأفراد بدائل وخيارات متعددة تتعلق بحصولهم على المعلومات سواء في مراحل دراستهم الجامعية أو في عملهم وحتى فيما يتعلق بحياتهم الشخصية. ونظرا للتنوع الكبير في أشكال مصادر المعلومات وتوافر معلومات تفتقر إلى الدقة والمصداقية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمعلومات المتاحة في شكل إلكتروني، فلقد فرض ذلك تحديات جديدة تمثلت في ضرورة إلمام الأفراد بهذه المهارات لمساعدتهم على تحديد اختياراتهم المناسبة من المعلومات.<sup>01</sup>

وتعرف اليونيسكو ثقافة المعلومات بأنها " تهتم بتدريس وتعلم كافة أشكال ومصادر المعلومات، ولكي يكون الشخص ملما بثقافة المعلومات فيلزمه أن يحدد: لماذا ومتى وكيف يستخدم كل هذه الأدوات؟ ويفكر بطريقة ناقدة في المعلومات التي توفرها".<sup>02</sup>

كما تعرف بأنها " تدريس وتعلم كافة أشكال البحث عن المعلومات وأنواعها وتقييمها، والتعامل مع كل مرافق المعلومات والتكنولوجيا المتوفرة للتعامل مع المعرفة ومع مؤسساتها، والغرض الأساسي هو أن يدرك الإنسان لماذا ومتى وكيف يحتاج ويستخدم المعلومات ويقيمها بشكل نقدي؟ " <sup>03</sup>

كما يستخدم مصطلح الوعي المعلوماتي للتعبير عن " المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب وبالقدر المناسب، لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي؛ وتعبير آخر هو منظومة قدرات تمكن الأفراد من تمييز وقت الحاجة إلى المعلومات ثم تحديدها وتقييمها لاستخدامها بعد ذلك بفعالية. " <sup>04</sup>

ويقابل الثقافة المعلوماتية مصطلح الأمية المعلوماتية والتي تطلق على الفرد الذي لا يعرف كيف يحدد احتياجاته المعلوماتية، وعدم معرفته بالمصادر، وكيفية استخدامها، وهذا يشمل عدم معرفة كيفية استخدام الإنترنت كمصدر هام من مصادر المعلومات.<sup>05</sup>

## 02- معايير الثقافة المعلوماتية:

هناك مجموعة من المعايير تحدد من هو الفرد الذي يعتبر مثقف معلوماتيا نوردتها كما يلي:

### معايير جمعية المكتبات الأمريكية ALA :

- الفرد المثقف معلوماتيا يحدد مدى وطبيعة حاجته للمعلومات.
- الفرد المثقف معلوماتيا يمكنه الوصول للمعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية.
- الفرد المثقف معلوماتيا يقيم المعلومات ومصدرها تقييما نقديا، ويدمج المعلومات الجديدة مع ما لديه معرفيا.
- الفرد المثقف معلوماتيا يستخدم بكفاءة لانجاز هدف معين.

- الفرد المثقف معلوماتيا يلم بالقضايا المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها بطريقة أخلاقية وقانونية.<sup>06</sup>

## المعايير الأسترالية (الطبعة الأولى):

صدرت هذه المعايير عن مجلس أخصائي المكتبات الجامعية الأسترالية في كانبرا سنة 2001، وتتمثل في النقاط التالية:

- الفرد المتعلم معلوماتيا يتحقق من الحاجة للمعلومات ويقرر طبيعة ومدى المعلومات المحتاج إليها.
- الفرد المتعلم معلوماتيا يتوصل للمعلومات المحتاج إليها بكفاءة.
- الفرد المتعلم معلوماتيا يستطيع استرجاع المعلومات باستخدام طرق وأساليب مختلفة، ويستطيع وضع استراتيجيات بحث مصممة بفعالية وكفاءة.<sup>07</sup>

## 03- نشر المعلومات العلمية:

يعتبر نشر المعلومات العلمية من أهم القضايا المتصلة بالبحوث العلمية، فهو يندرج ضمن إشاعة المعلومة العلمية في أوساط الباحثين لتمكينهم من الإطلاع على أحدث ما توصلت إليه أبحاثهم، وللإستفادة من هذه البحوث والإضافة عليها لأن العلم يتسم بالتراكمية؛ وغالبا ما تنشر هذه البحوث والدراسات في المجالات العلمية المحكمة التي عرفت نقلة نوعية في السنوات الأخيرة، من خلال تحولها إلى النشر الإلكتروني عبر مواقع الويب، وبالتالي الإستفادة من تقنية الويب لإيصال المعلومة العلمية إلى أبعد نقطة ممكنة، ومن ثم كسر القيود الزمنية والمكانية في الوصول لمثل هذه المعلومات.

وتداول كثير من الأوساط العلمية مختلف الصعوبات المرتبطة بالنشر التقليدي وكأننا بصدد أزمة، وتتمثل بعض ملامح هذه الأزمة في نظام النشر الحالي الذي يكشف وبصورة متزايدة عن محدوديته، بغض النظر عن مزاياه المتمثلة في جدية التحكيم العلمي وتركيزه على أفضل المقالات العلمية المنتقاة لعملية النشر،<sup>08</sup> إلا أن عمليات النشر بالطرق التقليدية تأخذ وقتا أطول، وهذا ما يؤثر على العملية الاتصالية العلمية من خلال تأخر الإطلاع على ما توصلت إليه البحوث العلمية، فضلا عن قصور عمليات التوزيع التي قد تغطي منطقة دون أخرى، مما يضطر بعض الباحثين للتنقل إلى أماكن بعيدة من أجل الوصول إلى مقال منشور في مجلة علمية ورقية.

كما يعتبر الإنتاج الفكري الأكاديمي جزء مهم من الإنتاج الفكري لكل دولة، ليس من الناحية الكمية فقط وإنما من الناحية النوعية، والتي ترتبط بجودة المحتوى وسلامة المنهجية ودقة النتائج، وفرض قيود مادية وقانونية على نشر ذلك النوع من الإنتاج الفكري قد يؤدي إلى محدودية الإستفادة منه وحصره في فئة دون أخرى، لذلك ظهرت مبادرات كثيرة تحث المؤسسات الأكاديمية والباحثين على حد سواء على إتاحة إنتاجهم العلمي مجانا ودون قيود.<sup>09</sup>

وانطلاقا من أهمية بيئة الويب في نشر المعلومات العلمية فإن العديد من المجالات العلمية في مختلف التخصصات أصبح لها مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت، حيث تتيح مقالات دورياتها عبر موقع المجلة خصوصا إذا كانت تدعم حركة الوصول الحر للمعلومات، أو عبر بنوك وقواعد المعلومات والمنصات الرقمية التي تشترط دفع رسوم مقابل إتاحة هذا الإنتاج العلمي الأكاديمي؛ أضف إلى هذا إنشاء وتصميم المستودعات الرقمية التي تتيح البحوث والرسائل الجامعية حسب سياسة المؤسسة، سواء كانت للقراءة فقط أو القراءة والتحميل، وغالبا ما تكون هذه الرسائل في شكل pdf،

ويندرج هذا أيضا ضمن سياسات الوصول الحر للمعلومات، من أجل دعم الوصول إلى المعلومة العلمية بحرية ومجانا ودون قيود.

وفي إطار تطوير وعصرنة عمليات النشر الإلكتروني في المجالات العلمية، قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني cerist بإنشاء المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ، وذلك بهدف تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال النشر العلمي الإلكتروني، من خلال إنشاء نقطة ولوج موحدة لجميع الباحثين، حيث يتم اختيار المجلة حسب مجال تخصص الباحث، وملاءم البيانات المطلوبة، ومن ثم إرسال المقالات إلى رؤساء التحرير الذين يتكفلون بباقي العمليات المرتبطة بالتحكيم والمراسلات والنشر في حالات قبول المقالات، وهذا طبعا من طرف فريق عمل متكامل ومنسجم.

وبالنظر لكل هذه التطورات التكنولوجية فيما يتعلق بنشر البحوث والدراسات في المجالات العلمية، فإن هذا يستوجب على الباحثين التمكن من مثل هذه التقنيات الحديثة، بل وتطوير مهاراتهم في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال وكل ما يتصل بها، لأن من أهم سمات هذه التكنولوجيا الحديثة هي التطورات السريعة والمتلاحقة، فما يعرفه المستخدم هذه السنة مثلا قد يصبح متقادما السنة القادمة وقس على هذا.

#### 04- إسترجاع المعلومات العلمية:

إن أهمية استرجاع المعلومات العلمية تنبع من حاجة الباحثين إلى مثل هذه المعلومات، فأغلب البحوث العلمية إن لم نقل كلها تحتاج إلى مصادر ومراجع يعتمد عليها الباحثون في إعداد دراساتهم في مختلف التخصصات، ورغم مساهمة المكتبات التقليدية في تزويد الباحثين بمثل هذه المصادر، إلا أن عصر مجتمعات المعلومات يقتضي الاعتماد ربما بنسبة أكبر على المصادر الإلكترونية، وهي المتوفرة في المكتبات الرقمية، المستودعات الرقمية، بنوك وقواعد المعلومات، وبدرجة أخص مقالات الدوريات الإلكترونية، خصوصا أنها تمتاز بالحدائثة وسرعة الصدور، مما يجعلها أكثر مصادر المعلومات إفادة لجمهور الباحثين.

ويعد الاسترجاع الإلكتروني للمعلومات مرادفا في أغلب الأحيان لمصطلح البحث عن المعلومة في بيئة الإنترنت، والذي يعد من أهم خدمات هذه الشبكة، خصوصا باستخدام محركات البحث التي تمكن الباحث من الوصول إلى المعلومة المرغوب فيها،<sup>10</sup> مما يحيلنا إلى اعتماد طرق واستراتيجيات البحث المحسب، أولا من خلال تحديد الموقع المناسب واختيار طريقة البحث المناسبة، وقد تكون عن طريق البحث البسيط من خلال إدخال كلمة مفتاحية دالة أو البحث المتقدم من خلال استخدام محدد أو أكثر قد يكون موضوعي، زمني، جغرافي... الخ، من أجل تدقيق عملية البحث والحصول على نتائج تلي فعلا احتياجات الباحثين، كما يتم الاعتماد أيضا على المعاملات البولينية في عملية البحث لنفس الغرض وهي " و " ، " أو " ، " ما عدا " .

وكل هذه التقنيات المرتبطة بعمليات البحث والاسترجاع تتطلب كذلك مهارات وكفاءات، وهنا نشير إلى أهمية التكوين في مجال استرجاع المعلومات في بيئة الإنترنت، الذي قد يأخذ صورا متعددة، ممكن من خلال الدروس النظرية، ولكن

بالاعتماد أكثر على الجانب التطبيقي لأنه الأهم في إكساب المتكون مهارات أفضل، خصوصا في تطوير مهاراته في مجال البحث المحسب، فبقدر اكتساب الباحثين لثقافة معلوماتية جيدة والتي تنشأ من خلال تراكم المعارف والخبرات، فإن عمليات البحث عن المعلومات العلمية تكون بسهولة ويسر يوفر على الباحثين الكثير من الجهد والوقت وحتى التكلفة.

## 05- صعوبات نشر واسترجاع المعلومات العلمية:

يمكن حصر الصعوبات والمشكلات التي تواجه الباحثين في عمليات نشر واسترجاع المعلومات العلمية في النقاط التالية:

### أ- نشر المعلومات العلمية:

- مواجهة صعوبة فيما يخص التسجيل في المنصات الإلكترونية للمجلات العلمية.

- صعوبات في استخدام هذه المنصات.

- صعوبات في وصول رسائل البريد الإلكتروني.

- صعوبة اختيار المجلة المراد النشر فيها.

- طول مدة الرد من قبل رئيس تحرير المجلة.

- طول مدة نشر المقال العلمي.

### ب- استرجاع المعلومات العلمية:

- نقص في تحديد الحاجات البحثية بدقة.

- عدم التعرف على مواقع مصادر المعلومات المهمة عبر شبكة الإنترنت.

- مشكلة الوصول بالنسبة لبنوك وقواعد المعلومات التي لا تدعم الوصول الحر للمعلومات.

- نقص في استراتيجيات البحث المحسب.

- " صعوبات في تقييم المعلومات التي تم التوصل إليها واستخدامها. " <sup>11</sup>

- مشكلات لغوية.

## 06- تكوين الباحثين في المجال التكنولوجي:

يعرف التكوين بأنه " اكتساب وتعزيز للمهارات، أو محاولة منهجية للتوفيق بين اهتمامات الأفراد وبين متطلبات التنظيم المتوقع أن يعمل به هؤلاء الأفراد؛ فهو نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغيير في العاملين، من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات ومعدلات الأداء وأساليب العمل، مما يجعلهم مؤهلين للقيام بأعمالهم بكفاءة." <sup>12</sup>

أما التكنولوجيا فهي مجموعة من المعارف والخبرات المتراكمة والوسائل المتطورة في المجال التقني التي تستخدم في القيام بالأعمال والوظائف وتلبية الحاجيات على اختلاف أنواعها، استنادا إلى المبادئ العلمية. <sup>13</sup>

ويتم تكوين الباحثين في المجال التكنولوجي باستخدام أسلوب التكوين المستمر والذي يعرف بأنه تكوين إضافي يستفيد منه الموظف ليتمكن من التأقلم مع التطور العلمي، <sup>14</sup> كما يعرف بأنه ذلك النوع من التعليم القصير المدى نسبيا، الذي يهدف إلى أقلمة الأطر الوظيفية مع وضعية مستجدة أو تقنية حديثة، <sup>15</sup> ويرى أحمد بدر أن التدريب والتعليم المستمر بمثابة الثقافة العلمية العامة وهي تعني تعليم حر غير مرتبط بالحدود النظرية المقسمة على مراحل دراسية معينة، ولعل الثقافة تعني كل معرفة أو خبرة أو مهارة يحصل عليها الفرد من إطاره الاجتماعي بمختلف الوسائل كالمحاكاة والتجربة والخطأ والتلقين المباشر إلى جانب التعليم والتدريب. <sup>16</sup>

إن الاهتمام بتكوين الباحثين في المجال التكنولوجي يجعلهم يتجنبون كثيرا من المشاكل والصعوبات التي تعترضهم في عمليات نشر واسترجاع المعلومات العلمية، وبالتالي ربح الجهد والوقت وحتى المال بسبب نفاذ حجم الاشتراك في خدمة الإنترنت مع نقص الثقافة المعلوماتية، وقضاء الساعات الطوال للقيام بنشر أو استرجاع مثل هذه المعلومات، ولعل برمجة دورات تدريبية بهذا الخصوص هي من أهم الوسائل المساعدة في حل هذه المشكلات وتجاوز مثل هذه الصعوبات.

## 07- النتائج العامة للدراسة:

يمكن استخلاص في نهاية هذا البحث النتائج التالية:

- الثقافة المعلوماتية لدى الباحثين الأكاديميين موضوع جد هام ينبغي أن يحظى بالعناية الكافية.
- للثقافة المعلوماتية دور كبير في تسهيل عمليات نشر واسترجاع المعلومات العلمية.
- هناك عدد من الصعوبات يواجهها الباحثون في مجال النشر العلمي على رأسها نقص مهارات الاستخدام للمنصات الإلكترونية للمجلات العلمية، فضلا عن طول فترة رد رؤساء تحرير المجلات العلمية بعد إرسال مقالات الباحثين ونشرها أيضا.
- أهم ما يواجهه الباحثون فيما يخص استرجاع المعلومات العلمية نقص في تحديد مواقع البحث عن المعلومات المرتبطة بالمواضيع محل البحث، بالإضافة إلى ضعف في تطبيق استراتيجيات البحث المحسب.
- للتكوين دور كبير في تعزيز الثقافة المعلوماتية للباحثين الأكاديميين خصوصا فيما يتعلق بنشر واسترجاع المعلومات العلمية.



## 08- المقترحات:

لتعزيز الثقافة المعلوماتية لدى الباحثين وتجاوز مختلف الصعوبات التي يواجهونها في نشر واسترجاع المعلومات العلمية  
نقترح ما يلي:

- تنظيم دورات تدريبية للباحثين الأكاديميين لتعزيز مهاراتهم في نشر واسترجاع المعلومات العلمية.
- ينبغي أن تركز برامج الدورات التدريبية على نقاط الضعف والصعوبات التي يواجهها الباحثون في نشر واسترجاع المعلومات العلمية.
- ضرورة الاعتماد على التكوين الذاتي في مجال تطوير المهارات والرفع من الكفاءات في المجال التكنولوجي.
- إعادة النظر في نظام النشر عبر المنصة الوطنية للمجلات العلمية ASJP خصوصا فيما يتعلق بطول مدة الرد على الباحثين بعد إرسال مقالاتهم العلمية للنشر.
- تجميع قائمة المجلات المصنفة في " أ " ، " ب " ، " ج " من خلال تصنيف مجلات جديدة تحترم معايير التصنيف، ومن ثم فك الضغط عن المجلات الحالية التي تعاني من تضخم حجم المقالات المرسله للنشر.

### خاتمة:

للثقافة المعلوماتية أهمية كبيرة في تسهيل العمليات المتعلقة بنشر واسترجاع المعلومات العلمية، ولهذا ينبغي الاهتمام بتأهيل الباحثين الأكاديميين في المجال التكنولوجي حتى يتجاوزوا مختلف الصعوبات الذي يواجهونها عند نشر واسترجاع المعلومات العلمية، ويكتسبوا مهارات وكفاءات أكبر في هذا المجال الحيوي، فضلا عن ضرورة إعادة النظر في المنصة الوطنية للمجلات العلمية ASJP، من خلال تحديد المشكلات التي تعترض الباحثين في مجال نشر مقالاتهم العلمية، ووضع الحلول الممكنة من أجل تيسير سبل النشر العلمي للباحثين، وهذا ما يخدم البحث العلمي بشكل عام ويعود بالفائدة على التنمية الوطنية في نهاية المطاف.

### قائمة المصادر والمراجع:

01- عزمي، هشام. مجلة Cybrarians Journal. ع.8. [على الخط المباشر]. زيارة يوم: 07.03.2020. متاح على: [http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=580:2011-09-25-08-14-48&catid=249:2011-09-25-08-14-48&Itemid=73](http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=580:2011-09-25-08-14-48&catid=249:2011-09-25-08-14-48&Itemid=73)

02- Abid, Adbelaziz . UNESCO: Information Literacy for Lifelong Learning. Paris: UNESCO, Information Society Division,2004

03- السيد، مصطفى سيد. مجلة Cybrarians Journal. ع.46. [على الخط المباشر]. زيارة يوم: 07.03.2020. متاح على:

- 04- جوهري، عزة فاروق؛ العمودي، هدى مُجَّد. الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف المستقبل. دراسات عربية في المكتبات والمعلومات. ع.4، 2009. ص.6
- 05- السريحي، حسن عواد. الأمية المعلوماتية بمفهومها الحديث. مجلة الفرسان. ع.5، 2002. ص.100-102
- 06- العمودي، هدى مُجَّد؛ جوهري، عزة فاروق. الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف للمستقبل. مجلة دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج.14. ع.3، 2009. ص.18-19
- 07- مفتاح، دياب. قضايا معلوماتية: إتجاهات المعلومات في المنظمات العربية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2007. ص.45-46
- 08- لحواطي، عتيقة. إسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات: جامعة قسنطينة 2، 2014. ص.113-114
- 09- المبرز، عبد الله بن ابراهيم. النشر الأكاديمي في مصادر الوصول الحر ودوره في إثراء المحتوى العربي على شبكة الإنترنت. مجلة إعلم. ع.11. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، 2012. ص.120
- 10- Harston, H. ; Kumer. Pex Shiva. Manuel usability inspection of digital libraries : a case study International journal on digital libraries, N.2, 2004. P. 108-123
- 11- مُجَّد، مها أحمد. الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات. ع.4، 2010. ص.25
- 12- الشافعي، دياب حامد. إدارة المكتبات الجامعية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1994. ص.92
- 13- Larousse. [en ligne]. jour de visite: 24.07.2017. disponible sur:  
<http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/archiviste>
- 14 - Petit Larousse illustré. Parie : Ed. Larousse, 1991. p. 825
- 15- توك، محي الدين؛ الخطيب، أحمد. برامج الجامعات العربية في إطار التعليم المستمر. عمان: منتدى الفكر العربي، 1987. ص.92
- 16- بدر، أحمد. التكامل المعرفي لعلم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار غريب، 2002. ص.185

